

اِسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى

20

الْمُحْيِي الْمَمِيتِ

الْحَيُّ الْقَيُّومُ

الْقَادِرُ

بِقَوْلِهِ : اَنْ وَجِيهٌ يَغْلُوبُ الْعَبِيدَ

اَسْرَافَتِ : اَنْ يَحْضُرَ فِي مَعْنَى

# الحَيِّ أَمِيتٌ

كَانَ النَّمْرُودُ مَلِكًا كَافِرًا لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ، وَلَا يُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ  
وَلَا بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ (تَعَالَى) سَيِّدَنَا إِبْرَاهِيمَ  
لِكَيْ يَدْعُوهُ وَقَوْمَهُ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ ، فَقَالَ النَّمْرُودُ فِي غُرُورٍ  
وَكِبْرِيَاءٍ :

— لَقَدْ جِئْتُمْ تَدْعُونَا إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ ، فَمَنْ يَكُونُ هَذَا إِلَهِ ،  
وَمَا قُدْرَتُهُ ؟

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَبَاتٍ وَثِقِينَ :

— رَبِّي الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ .

وَهَذَا ضَحْكُ النَّمْرُودِ ، وَقَالَ فِي سَخَرِيَةٍ :

— إِنَّنِي أَيْضًا أَحْيِي وَأُمِيتُ .

ثم واصل حديثه قائلا :

- بإمكانى أن أحكم على رجل بالقتل ؛ فأكون قد  
أمتّه ، وبإمكانى أن أعفو عن رجل آخر محكوم عليه بالقتل ؛  
فاكون قد أحييته .

وأدرك إبراهيم عليه السلام أن هذا الملك الظالم يجادل بالباطل ،  
فأراد أن يعلمه درسا لا ينساه هو ولا قومه ، فقال :

- فإن الله يأتى بالشمس من المشرق ، فأت بها من  
المغرب .

وعندئذ بهت الذى كفر ، ولم يجد جوابا مقنعا لديه .  
لكنه أصر على استكباره وكفاره .

وقد دلت إجابة هذا الملك على جهله الشديد وعدم  
معرفة بمعنى المسمى المميت ، فهما من أسماء الله  
الحسنى ومعناها : أنه ( تعالى ) هو الذى يبعث الحياة  
فى خلقه بعد موتهم ، وهو الذى يتفح الروح فى الجسد ،  
فيحيا الإنسان بأمر ربه ، كما أنه ( تعالى ) هو الذى  
يسلب الحياة من الإنسان إذا حان أجله .

قال ( تعالى ) : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٌ قَدِيرٌ \* الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ  
أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ .

(الملك : ١ ، ٢)

فَاللَّهُ (تعالى) هو الذي بيده الْمَلَكُ ، يُعْزُزُ مَنْ يَشَاءُ  
وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ ، وَيُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَيُغْنِي وَيُفْقِرُ ، وَيُعْطِي  
وَيُمْسِكُ . وفي تفسير قوله (تعالى) : ﴿ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ  
وَالْحَيَاةَ ﴾ . قال العلماء :

المعنى : خَلَقَكُمْ لِلْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ ، يعنى : للموت فى  
الدُّنْيَا وَالْحَيَاةِ فى الآخِرَةِ ، وَقَدْ أَمَّا اللَّهُ الْمَوْتَ عَلَى الْحَيَاةِ ،  
حتى يكون شاخصاً أمام الإنسان ، فيتذكر مصيره ويعمل  
لما بعد الموت . فعن أبى الدرداء أن النبى ﷺ قال :

«لَوْ لَا ثَلَاثٌ مَا ظَلَمَ ابْنُ آدَمَ رَأْسُهُ : الْفَقْرُ وَالْمَرَضُ  
وَالْمَوْتُ ، وَإِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ لَوْثَابٌ ، وَكَمَا تَمُوتُ الْأَجْسَادُ وَتَحْيَا ،  
فَإِنَّ الْقُلُوبَ تَمُوتُ وَتَحْيَا كَذَلِكَ ، تَمُوتُ إِذَا خَرَجَ مِنْهَا ذِكْرُ  
اللَّهِ وَحَبُّهُ ، وَتَحْيَا إِذَا امْتَلَأَتْ بِتَوَرُّ اللَّهِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَحُبِّ  
الْخَيْرِ .

قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ الْقُلُوبَ لَتَتَصَدَّأُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ .

قيل : وما جلاؤها يا رسول الله ؟

فقال ﷺ : ذِكْرُ الْمَوْتِ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ .

وَذِكْرُ الْمَوْتِ مَعْنَاهُ : أَنْ يَعْلَمَ الْإِنْسَانُ أَنَّ الْمَوْتَ نِهَائَةُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَنَّهُ سَيُجَازَى عَلَى مَا يَقُومُ بِهِ مِنْ عَمَلٍ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ (عِزُّ وَجَلُّ) ، وَلِذَلِكَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْمَلَ لِهَذِهِ اللَّحْظَةِ ، حَتَّى يَكُونَ مَعَ الْأَبْرَارِ الْأَطْهَارِ . وَقَدْ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكَبِي فَقَالَ : « كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ » .

وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعْظُهُ :

« اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ : شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ مَقَمِكَ ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ » .

فَسُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْأَجْسَادَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، وَسُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ، بِإِنْزَالِ الْمَاءِ عَلَيْهَا فَتُصِيرُ خَضِرَاءَ ، وَسُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْقُلُوبَ بِالْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ وَالنُّورِ .

وَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ ﷺ حَرِيصًا عَلَى ذِكْرِ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ ،

فَكَانَ يَعْلَمُ أَصْحَابُهُ أَنَّ يَقُولُوا إِذَا اسْتَبَقُوا

مِنَ النَّوْمِ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ .

(رواه البخاري)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي  
وَعَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا ، اللَّهُمَّ احْفَظْنَا  
مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا وَعَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شَمَائِلِنَا وَمِنْ  
فَوْقِنَا . . اللَّهُمَّ أَحْيِ قُلُوبَنَا بِالْإِسْلَامِ ، وَنُورْ أَبْصَارَنَا بِصَافِرِنَا  
بِالْإِسْلَامِ . . إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْقَادِرُ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ . .

# الحل القويم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا فِي الْحَلْقَةِ - أَى حَلْقَةِ الْعِلْمِ - وَرَجُلٌ قَائِمٌ يَصَلِّي ، فَلَمَّا زَكِعَ وَسَجَدَ تَشَهُدًا وَدَعَا ، فَقَالَ فِي دُعَائِهِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ . . . إِنِّي أَسْأَلُكَ . . .»

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

«لَقَدْ دَعَا بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ . . .»

وَيُقَالُ : إِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عليه السلام كَانَ إِذَا أَرَادَ

أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بِدَعْوِ بِهَذَا الدُّعَاءِ : يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ .  
وَالْحَيُّ مَعْنَاهُ الْبَاقِي الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، فَهُوَ الْحَيُّ  
الْمُطْلَقُ ، وَكُلُّ حَيٍّ سِوَاهُ فَحَيَاتُهُ وَأَجَلُهُ بِيَدِ اللَّهِ الدَّائِمِ  
الْبَاقِي .

وَالْقَيُّوْمُ مَعْنَاهُ الْقَائِمُ بِتَدْبِيرِ مَا خَلَقَ ، وَالْقَائِمُ عَلَى كُلِّ  
نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ، حَتَّى يَجَازِيَهَا بِعَمَلِهَا ، فَهُوَ عَالِمٌ بِهَا لَا  
يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ .

فَسُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّوْمِ ، الَّذِي لَا يَمُوتُ وَلَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ  
وَلَا نَوْمٌ ، وَالَّذِي يُعْطِي كُلَّ نَفْسٍ مَا تُرِيدُ مِنْ مَقْصُومَاتِ  
الْحَيَاةِ ، حَتَّى تَنْتَهِيَ مُهْمَتُهَا وَتَقِفَ بَيْنَ يَدَيْهِ .

رَقِدَ أَوْصَى الرَّسُولُ ﷺ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ أَنْ تَقُولَ صَبَاحًا  
وَمَسَاءً :

« يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي  
كُلَّهُ ، وَلَا تَكُنْ لِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ » . ( رَوَاهُ النَّسَائِيُّ )  
وَقَدْ ذَكَرَ اسْمُهُ ( تَعَالَى ) الْأَعْظَمُ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ فِي ثَلَاثِ سُورٍ  
مِنَ الْقُرْآنِ ، هِيَ الْبَقَرَةُ وَآلْ عِمْرَانَ وَطه ، وَهَذِهِ الْآيَاتُ هِيَ  
قَوْلُهُ ( تَعَالَى ) : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهُ



سَنَةً وَلَا نَوْمَ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾

وقوله (تعالى) : ﴿ أَلَمْ \* اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ .  
(آل عمران : ١ ، ٢)

وقوله (تعالى) : ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ .  
(طه : ١١١)

وَعَنَتِ الْوُجُوهُ مَعَهَا : ذَلَّتْ وَخَضَعَتْ ، ومنه قول الشاعر :

مَلِكٌ عَلَى عَرْشِ السَّمَاءِ مَهَيَّمٌ

لِعِزَّتِهِ تَعْنُو الْوُجُوهُ وَتَسْجُدُ

ولعل الذي يتأمل في ختام هذه الآية الأخيرة ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ يرى أن الذي يُعْرَضُ عن ذكر الله والخضوع له ، قد خاب مسعاه ، وأخطأ الهدف فاستحق العقاب ، أما الذي خضع لله الحي القيوم ، وأقبل عليه

خاشعاً مؤمناً بصفاته العظيمة وأسمائه الحسنى ،

فهو من المشمولين بعناية الرحمن الحي الذي لا يموت .

وقد اقترن اسمه ( تعالى ) القيوم باسمه ( تعالى ) الحي ،

وذلك تأكيداً لمعنى مُهِم ، وهو أن الله ( تعالى ) هو الحي

الذي لا يغفل عن خلقه طرفة عين ، ولذلك فهو يراقبهم

ويحاسبهم ويرعاهم بعنايته ، كما أنه ( تعالى ) هو القائم

بذاته الذي لا يحتاج إلى مساعدة لكي يقوم بذلك .

وكما أنه ( تعالى ) هو القائم بذاته ، والمقيم لكل شيء ،

فهو المقيم للعدل والقسط في الأرض ، بحيث توزن الأعمال

بدقة ، والعلماء هم ورثة الأنبياء ، وهم الذين يعرفون قدر

الله وعدله وقسطه . قال ( تعالى ) : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

العزيز الحكيم ﴾ . ( آل عمران : ١٨ )

اعلم أخي المسلم ، أن هذين الاسمين معاً ، من الأسماء

العظيمة التي تدل على صفات القدرة والعظمة والقوامة

لله على خلقه ، ولذلك فقد كان الرسول ﷺ يحب أن

يدعو الله بهما لكي يستجيب له ، فقد روى عنه ﷺ أنه

كان إذا قام الليل يصلي قال :

«اللهم لك الحمد ، أنت رب السموات والأرض ، ولك  
الحمد ، أنت قيوم السموات والأرض» . (حديث صحيح)  
ولذلك فإن معرفة معنى هذين الاسمين بدقّة ، ومعرفة  
أمرارهما أمر ضروري ، حتى يتسنى للمسلم أن يدعو  
بهما ربّه ، ويستغفره ، وذلك اقتداء برسول الله ﷺ .  
اللهم يا حيّ يا قيوم برحمتك نستغيث ، أصلح لنا  
دنّيانا التي فيها معاشنا ، وأصلح لنا آخرتنا التي إليها  
معادنا ، وأصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا .

# العلاج

كَانَ بَعْضُ الْمَلَاحِدَةِ عَلَى أَيَّامِ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ أَبِي حَنِيفَةَ  
النُّعْمَانِ ، يُنْكِرُونَ وجودَ اللَّهِ وَيَرْفُضُونَ التَّصَدِيقَ بِأَنَّ اللَّهَ  
(تَعَالَى) هُوَ الْوَاحِدُ الَّذِي أَوْجَدَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ وَأَنْشَأَهَا ،  
وَيَزْعَمُونَ أَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ قَدْ أَوْجَدَتْ نَفْسَهَا ، وَشَكَا  
الْمُسْلِمُونَ لِأَبِي حَنِيفَةَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَلَاحِدَةِ ، وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ  
يُلْتَقَى بِهِمْ وَيُنَظِّرَهُمْ حَتَّى يَفْهَمَهُمْ .

وَالْتَقَى أَبُو حَنِيفَةَ بِهِؤُلَاءِ الْمَلَاحِدَةِ عَلَى الْمَلَأَ فَقَالَ لَهُمْ :  
- مَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ يَقُولُ لَكُمْ : إِنِّي رَأَيْتُ مَسْفِينَةً  
مَشْحُونَةً ، مَمْلُوءَةً بِالْأَمْتَعَةِ وَالْأَحْمَالِ ، وَهِيَ تَجْرِي فِي خِصْمِ  
الْبَحْرِ وَوَسْطِ الْأَمْوَاجِ ، بِلَا قَائِدٍ يَقُودُهَا ، وَمَعَ ذَلِكَ

فهي تصل سالمة إلى مقرها .

وهنا بدت الدهشة على وجوه الملاحدة ، وقالوا :

- كيف تزعم هذا ، وهذا شيء لا يقبله العقل ولا يجيزه

الوهم ؟

فقال أبو حنيفة في استغراب :

- يا سبحان الله ! إذا لم يجز العقل ذلك ، فكيف يجوز

قيام هذه الدنيا على اختلاف أحوالها ، واتساع أمورها ، وسعة

أطرافها ، من غير صانع وواجد وحافظ ومبدع لها ؟

وكانت إجابة أبي حنيفة مقحمة ، فبهت هؤلاء الملاحدة ،

بينما ازداد المؤمنون إيماناً على إيمانهم وراحوا يقولون :

- سبحان الواحد الذي أوجد كل شيء من العدم ،

المالك لكل ما في الوجود ، القادر على كل موجود ،

الذي لا يحتاج إلى أحد ولا يعوزه شيء ، الذي لا تخفى

عليه خافية في السماء ولا في الأرض ، فكل شيء تحت

سمعه وبصره ، وهو ( سبحانه ) الغني الذي له ما في

السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى .

والآيات القرآنية والأحاديث الشريفة التي تدل على أن الله

(تعالى) هو الواحد الذي أوجد كل شيء من العدم ،  
وهو القادر الغني المالك لكل شيء كثيرة ، وقد جاءت  
لكي تفتح عيوننا وقلوبنا على حقيقة عظمة الخالق  
المبدع الواحد الذي أتقن كل شيء .

قال (تعالى) : ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ  
فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ قَصَلْنَا آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴾

(الأنعام : ٩٨)

وقال (تعالى) : ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ  
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ ﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ  
جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا  
تَأْكُلُونَ ﴾

(الزمر : ١٨ - ١٩)

وقال (تعالى) مخاطباً نبيه ﷺ ، ومؤكداً على أنه  
( سبحانه ) هو وحده القادر على أن يبدل خوف المؤمن أمناً ،  
وأن يحول الضعف إلى قوة ، والضلال إلى هداية :

﴿ أَلَمْ يَجْعَلْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴾  
وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴾

(الضحى : ٦ - ٨)

فَمَا مِنْ تَبَحُّثٍ عَنْ مَلْجَأٍ وَمَأْوَى الْجَأِ إِلَى اللَّهِ ، وَمِنْ

تعيض في ظلمات وضلال ، أسرع إلى الله ، وبما من  
تحيا في فقر وضيق ، أطرق باب الغنى الذى لا تنفذ  
خزائنه ، فسوف تجده يلبي لك كل ما تحتاج إليه .

وهذا الاسم لم يرد بلفظه فى القرآن الكريم ، ولكنه ورد  
بمعناه فى آيات كثيرة ، فالآيات التى تتحدث عن الخلق  
والنشأة والوجود ، كلها تؤكد هذا الاسم وهذه الصفة من  
صفات الله ، كما ورد هذا الاسم فى حديث الرسول ﷺ  
الذى يقول فيه :

«إِنَّ لِلَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِنْ أَحْصَاهَا  
دَخَلَ الْجَنَّةُ» . (رواه الترمذى) .

وقد ذكر الرسول ﷺ اسمه (تعالى) الواجد بين هذه  
الأسماء ، ومن معاني اسمه (تعالى) الواجد أيضا : العليم ،  
الذى لا يخفى عليه شيء فى السموات والأرض .

وإذا تبه العبد جيدا لمعنى هذا الاسم الجليل ، وأدرك أن  
الله (تعالى) هو الذى أوجده من العدم ، وهو وحده القادر  
على أن يمدّه بأسباب الحياة الكريمة ، وهو وحده الغنى  
الذى يجد عنده كل إنسان حاجته ، وهو العليم الذى يعلم

السُّرِّ وَأَخْفَى .. إِذَا عَلِمَ الْعَبْدُ كُلَّ ذَلِكَ لِمَا عَصَى

اللَّهَ ، وَلِمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ وَعِبَادَتِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ .

اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَغَافِنَا فِيمَنْ غَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنا  
فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَفِنَا وَاصْرِفْ عَنَّا  
شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ تَقْضِي بِالْحَقِّ وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، إِنَّهُ  
لَا يَدُلُّ مَنْ وَاَلَيْتَ ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا  
وَتَعَالَيْتَ .

